مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

الخصائص الجغرافية للتجمعات البشرية في ريف شرق مدينة الرمادي- حصيبة الشرقية انموذجاً

ا.د مشعل فيصل غضيب/كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة الانبار
ed.meshaal.faisal@uoanbar.edu.iq
م.م وئام ياسين جبير/مديرية تربية الانبار/ وزارة التربية
wyam٥٢٩٥@gmail.com
م. انعام محمد عايد/مركز دراسات الصحراء/ جامعة الانبار
edw.inam١٩٧٦@uoanbar.edu.iq
م.م سجى عبدالجبار عبدالهادي/مديرية تربية الانبار/ وزارة التربية
sag٢١a٣٠٠٤@uoanbar.edu.iq

المستخلص
تُعد التجمعات البشرية في المناطق الريفية من الظواهر الجغرافية التي تتداخل فيها العوامل الطبيعية والبشرية لتشكّل أنماطاً عمرانية وسكانية متباينة. ومنطقة حصيبة الشرقية، الواقعة في ريف شرق مدينة الرمادي، تُعد نموذجًا مهمًا لدراسة هذه التفاعلات وتأثيرها في بنية المجتمع المحلي.
لقد هدف البحث الى تحليل الخصائص الجغرافية للتجمعات البشرية في ناحية حصيبة الشرقية، وتحديد العوامل الطبيعية والبشرية التي أثرت في توزيع السكان والعمران، وفهم التحولات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية في المنطقة خلال العقود الأخيرة.
اما المنهجية فقد اعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي باستخدام نظم المعلومات الجغرافية(GIS) ، وصور الأقمار الصناعية، والمسح الميداني، مع الاستفادة من البيانات الإحصائية والمصادر الجغرافية ذات الصلة.
وجاءت اهم نتائج البحث بوجود توسّع عمراني أفقي واضح باتجاه الهضبة بعد عام ٢٠١٢. وتراجع النشاط الزراعي مقابل نمو في التجارة والخدمات. ووجودتطوّر في البنية التحتية والتعليم والصحة، وظهور طرازات عمرانية حديثة. وان المنطقة بدأت تأخذ ملامح الأطراف الحضرية بدلاً من الريف التقليدي. **اما اهم التوصيات فهي** تطوير شبكة الطرق بعرض لا يقل عن ٧ أمتار. وإنشاء محطة معالجة مياه لتفادي التلوث البيئي. ودعم القطاعات الصحية والصناعية لزيادة فرص العمل. وتنفيذ المخطط الهيكلي للناحية وتحقيق التوازن بين التوسع والتنظيم.

Abstract
Human settlements in rural areas are considered complex geographical phenomena where natural and human factors intersect to form diverse urban and population patterns. Al-Husaybah Al-Sharqiyah, located in the rural eastern part of Ramadi city, serves as a significant model for studying these interactions and their impact on the structure of the local community.

ISSN–2536–0027

This research aimed to analyze the geographical characteristics of human settlements in the Al-Husaybah Al-Sharqiyah subdistrict, identify the natural and human factors influencing the distribution of population and urbanization, and understand the urban, economic, and social transformations in the area over recent decades.

As for the methodology, the study adopted a descriptive-analytical approach using Geographic Information Systems (GIS), satellite imagery, field surveys, and relevant statistical and geographical data sources.

The most important findings of the research indicated a clear horizontal urban expansion toward the plateau after ٢٠١٢, a decline in agricultural activity in favor of trade and services, development in infrastructure, education, and health, and the emergence of modern urban patterns. The area has begun to exhibit the features of urban fringes rather than a traditional rural environment.

Key recommendations include developing a road network with a minimum width of ٧ meters, establishing a wastewater treatment plant to avoid environmental pollution, supporting the health and industrial sectors to increase employment opportunities, and implementing the structural master plan of the subdistrict to achieve a balance between expansion and regulation.

المقدمة:

تُعدّ التجمعات البشرية في المناطق الريفية من الظواهر الجغرافية المعقدة التي تتداخل فيها عوامل طبيعية وبشرية لتشكّل أنماطاً عمرانية وسكانية متميزة. وتبرز أهمية دراسة هذه التجمعات في كونها تعكس التفاعل بين الإنسان وبيئته، وتُعدّ مرآةً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والديموغرافية في المجتمع المحلي. وفي هذا الإطار، تشكل منطقة **حصيبة الشرقية**، الواقعة في **ريف شرق مدينة الرمادي**، أنموذجاً مهماً لفهم هذه التفاعلات، لما تمتاز به من خصائص جغرافية مميزة وتحوّلات عمرانية وسكانية متسارعة في العقود الأخيرة.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي الخصائص الجغرافية التي تحدد نمط التجمعات البشرية في حصيبة الشرقية، وما مدى تأثير العوامل الطبيعية والبشرية في تشكيل هذا النمط؟

فرضية البحث:

ينطلق البحث من فرضية مفادها أن:

للخصائص الجغرافية (الطبوغرافيا، التربة، الموارد المائية، البنية التحتية، والنشاط الاقتصادي) دور حاسم في تحديد نمط توزيع واستقرار السكان في حصيبة الشرقية، إلى جانب عوامل اجتماعية وتاريخية أثرت في تطورها.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

١. تحليل الخصائص الجغرافية للتجمعات البشرية في ريف شرق الرمادي، وتحديد العوامل المؤثرة فيها.
٢. دراسة التوزيع المكاني للسكان والعمران في حصيبة الشرقية.
٣. إبراز التحولات التي شهدتها المنطقة في البنية السكانية والعمرانية خلال الفترات الأخيرة.

منهجية البحث:

يعتمد البحث على المنهج التحليلي الوصفي، من خلال تحليل البيانات المكانية والديموغرافية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) وصور الأقمار الصناعية، إلى جانب المسح الميداني والاعتماد على البيانات الإحصائية الرسمية والمصادر الجغرافية ذات الصلة.

حدود البحث :

تقع منطقة الدراسة في الجزء الاوسط من العراق و الجزء الشمال الشرقي من محافظة الانبار، لشكل مركز ناحية حصيبة الشرقية احدى نواحي قضاء الحبانية، وتبعد (٩٠) كم غرباً عن العاصمة بغداد، وتقع الى الشرق من مدينة الرمادي بمسافة (١٥) كم، وتجدر الاشارة الى انها تقع على الضفة اليمنى لنهر الفرات، وتحدها من الجنوب والغرب بحيرة الحبانية ويخترقها الطريق الدولي (بغداد – الرمادي) من الشرق نحو الغرب مما عزز من دورها الوظيفي وجعل استعمالات الارض الحضرية تنجذب على جانبي الطريق سواء الاستعمالات التجارية او الصناعية او السكنية.

وتضم منطقة الدراسة مقاطعتين هما حصوة الشامية التي ضمت (حصيبه المركز والكسارة)، وزوية غراب التي تضم عدد من القرى هي (البوطه ، البوموسى ، البوجبر)، خريطة رقم (١) لما له اثر كبير في زيادة عدد سكانها الذي ينعكس على توزيع استعمالات الارض السكنية وكونها المركز الاداري لوجود الوظائف الادارية. تمتد ناحية حصيبه الشرقية على طول الطريق العام الرابط بين بغداد - الرمادي بطول يصل الى (٧٤٦٠) م.[١]

خريطة رقم (١) المناطق والقرى التابعة لمنطقة الدراسة لعام(٢٠٢٥)

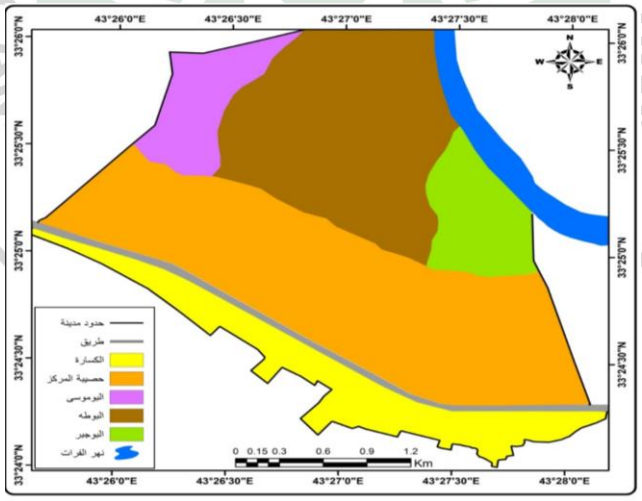

المصدر :- محمود جميل خلف الشعباني، ناحية حصيبة الشرقية-دراسة في الجغرافية الإقليمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٩،ص٤٠.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

مفاهيم ومصطلحات:

١- مفهوم الريف

يُعدّ "الريف" مصطلحًا فضفاضًا ومتعدد الاستخدامات، حيث يثير إشكالية تعريفه بدقة نظرًا لاختلاف معاييره من بلد إلى آخر تبعًا للأسس التي يُبنى عليها التعريف. وتعتمد العديد من القواميس على التعريف التقابلي، حيث يتم اعتبار الريف نقيضًا للمدينة دون تحديد معايير دقيقة تميّز كل منهما. ويعكس هذا الغموض صعوبة وضع تعريف محدد وشامل للمجال الريفي أو "العالم القروي"، حيث يتم اختزال تعريفه فقط في مقابل المجال الحضري، مما يعكس صعوبة تحديد مكوناته وخصائصه بدقة، لا سيما في ظل التحولات العميقة التي تشهدها الجغرافيا البشرية بفعل التطور التكنولوجي والعولمة. يُفهم المجال الريفي عادةً على أنه مناطق ذات كثافة سكانية منخفضة، حيث تنتشر المساكن بشكل متفرق بين الحقول والأراضي البور والغابات. كما يتميّز بهوية ثقافية خاصة، غالبًا ما ترتكز على النشاط الفلاحي باعتباره الركيزة الاقتصادية الأساسية. ويُلاحظ غياب الخدمات أو محدوديتها في العديد من المناطق الريفية، خاصة في البلدان النامية. ومع ذلك، لا يمكن حصر مفهوم الريف فقط في كونه مجالًا زراعيًا يوفر الموارد الغذائية أو احتياجات الثروة الحيوانية، إذ يشمل أيضًا أنشطة أخرى كالحرف، والصناعات التقليدية، والخدمات، والسياحة وغيرها. وتُشير الأدبيات الجغرافية، خاصة في الدراسات الفرنسية حول الأرياف، إلى استخدام مصطلح "المجال الريفي" (Espace rural) لوصف المناطق التي تهيمن عليها الأنشطة الزراعية وتتميّز بانخفاض الكثافة السكانية. كما يتم تداول مصطلحات أخرى مرادفة، مثل "البادية" (Campagne)، والتي تحمل دلالات مشابهة. وفي بعض السياقات، يُستخدم أيضًا مصطلح "العالم القروي" للإشارة إلى المناطق الممتدة خارج النطاق الحضري، وهو تعبير شائع في الوثائق الرسمية لبعض الدول، مثل المغرب، حيث يُستخدم لوصف الأرياف في مختلف القطاعات الحكومية المعنية بتنمية هذه المناطق.[٢]

٢- مفهوم الأطراف الحضرية (Urban Ring): يشير إلى المنطقة الهامشية الواقعة على أطراف المدينة، والتي يطلق عليها بعض الباحثين مصطلح "النطاق الانتقالي"، نظراً لطبيعتها الديناميكية والتغير السريع مقارنة بالمدينة المركزية. وتتناول بعض الدراسات هذه المنطقة باعتبارها "الظل الحضري" للمناطق الريفية المجاورة، حيث تمثل امتدادات حضرية متوسعة نحو الضواحي القريبة. تتسم هذه الأطراف بمزيج من استعمالات الأراضي ذات الطابع التخصصي، حيث يغلب عليها التوسع المساحي وانخفاض تكلفة الأراضي بالمقارنة مع المناطق المركزية للمدينة، إلى جانب ارتفاع الكثافة الإنتاجية وازدياد أسعار الأراضي مقارنة بالمناطق الزراعية المحيطة. وعلى الرغم من هذا التداخل، فإن الطابع الحضري لهذه المناطق يكون أكثر وضوحًا من الطابع الريفي، مما يمنحها صفة "النطاق الهامشي"، حيث تتدرج كثافة استعمالات الأراضي تدريجياً. وعلى صعيد الامتداد المكاني، تشغل الأطراف الحضرية مساحات واسعة قد تتجاوز في بعض الأحيان المساحة الإجمالية للمدينة المركزية، مما يعكس سرعة الانتشار الحضري الذي يتميز باستهلاك مساحات كبيرة من الأراضي المحيطة بالمدينة واستثمارها في أنماط تنموية متنوعة.[٣]

٣- **الضواحي (Suburbs)** تُعرَّف بأنها مناطق استقرار أولية أو مواقع خاصة تقع على مسافة بعيدة عن مركز المدينة الرئيس، لكنها غالبًا ما تكون أقرب إلى المناطق الريفية المجاورة. وعلى الرغم من وقوعها خارج الحدود الإدارية للمدينة المركزية، إلا أنها تظل معتمدة عليها في تلبية احتياجاتها من السلع والخدمات الأساسية. تتميز الضواحي بتركيبها الإيكولوجي الذي يختلف عن كل من البيئات الريفية والمناطق الحضرية المركزية، مما يجعلها بمثابة نوى حضرية قد تكون

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

داخل الحدود البلدية للمدينة أو خارجها، ولكنها تبقى ضمن نطاق يسهل الوصول إليه. تتميز الضواحي بروابط اقتصادية، اجتماعية، وثقافية وثيقة مع المدينة المركزية، حيث يتم ربطها عبر شبكة من الطرق والممرات التي تمتد عبر مناطق غير زراعية أو أراضٍ تُستخدم في أنشطة اقتصادية أخرى. ومع توزيع الأراضي واستثمارها، بدأت الضواحي في الظهور على شكل تجمعات حضرية متناثرة، مما أدى إلى توسع المدن تدريجياً من مركزها نحو أطرافها، وأسهم في نشوء مناطق حضرية تحيط بالمدينة وتكمل بنيتها العمرانية.[٤]

٤- مفهوم مناطق الحواف الحضرية

تشير مناطق الحواف الحضرية إلى أقاليم ذات خصائص متميزة عن الأجزاء الداخلية للمدينة، حيث تعتمد طبيعتها على تركيبها المورفولوجي، إذ تتكون من عناصر ذات مواقع هامشية في الأصل أو قريبة من حدود المدينة. وعلى الرغم من ذلك، فإنها لا تبتعد كثيرًا عن المناطق المبنية، مما يجعلها ذات موقع انتقالي يتأثر بالتوسع الحضري المستمر. وغالبًا ما يكون وجود هذه المناطق مؤقتًا، إذ تخضع لعمليات التوسع العمراني التي تؤدي إلى إدماجها تدريجيًا ضمن النسيج الحضري للمدينة.[٥] تُعتبر مناطق الحواف الحضرية بمثابة الخطوط الأمامية لامتداد المدينة نحو المناطق الريفية المجاورة، والتي تتمتع بخصائصها الفريدة. ولهذا، تُعد مناطق الحواف الحضرية مناطق انتقالية تربط بين الأجزاء الحضرية المنظمة والمناطق المستغلة لأغراض مختلفة، سواء للاستعمالات الحضرية أو للإنتاج الزراعي. كما أن توسع هذه الحواف يتجه عادة نحو المناطق غير المقيدة بقيود طبيعية أو بشرية، مما يجعلها مناطق ديناميكية تتغير باستمرار وفقًا لعمليات التطور العمراني والتوسع الحضري.[٦]

٥- مفهوم الامتداد الحضري

يشير مفهوم الامتداد الحضري إلى عملية توسع المدينة باتجاه المناطق الريفية المحيطة بها، مما يؤدي إلى تحول تدريجي في استعمالات الأراضي ضمن الحواف الحضرية-الريفية المحيطة بالمدن. ويترتب على هذا الامتداد تراجع الطابع الريفي في المناطق القريبة من التوسع العمراني الجديد، في حين يتضاءل التأثير الحضري كلما ابتعدت المنطقة عن مركز المدينة وتوغلت في الأراضي الريفية المحيطة. ويُعَد الامتداد الحضري ظاهرة ديناميكية تعكس التفاعل المستمر بين المدينة والمناطق الريفية المجاورة، حيث يُسهم هذا التوسع في إعادة تشكيل المشهد العمراني، مما يؤدي إلى ظهور أنماط جديدة من الاستخدامات المكانية التي تجمع بين العناصر الحضرية والريفية ضمن نطاقات انتقالية متغيرة.[٧]

٦- مفهوم الأسر الحضري

يشير الأسر الحضري إلى عملية دمج المستوطنات الريفية ضمن النطاق الحضري للمدينة، بحيث تتحول القرى التي كانت تُصنَّف ضمن المناطق الريفية إلى مناطق تُعتبر جزءًا من التجمع الحضري، من الناحية الإدارية أو الجغرافية. وعلى الرغم من هذا الإدماج، فإن الأسر الحضري لا يؤدي بالضرورة إلى تغيير في طبيعة الوحدات السكنية، أو في التركيبة السكانية والوظيفية، أو في أنماط السلوك الاجتماعي لسكان هذه القرى. وتُعَد هذه الظاهرة جزءًا من عمليات التوسع العمراني، حيث يؤدي نمو المدن إلى احتواء المستوطنات الريفية المجاورة ضمن نطاقها، مما يخلق مناطق انتقالية تجمع بين الطابعين الريفي والحضري.[٨]

معايير التمييز بين الريف والمدينة:

١- الأساس الإحصائي :

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

يُستخدم المعيار الإحصائي لتحديد الحد الأدنى لعدد السكان الذي تصبح بموجبه المستوطنة البشرية مصنفة كمدينة. ويُعد هذا المعيار شائع الاستخدام نظرًا لوضوحه وسهولة تطبيقه.[٩]، إلا أنه يختلف من دولة إلى أخرى، حيث يتراوح بين ٢٠٠-٣٠٠ نسمة في كلٍّ من الدنمارك وأيسلندا، بينما يصل إلى ١٠٠٠ نسمة في كندا، ويرتفع إلى ٣٠.٠٠٠ نسمة في اليابان.[١٠]

وفي العراق، تم تجاوز هذا الأساس الإحصائي في تصنيف المستوطنات، حيث تم تصنيف "النخيب"، وهي مركز ناحية النخيب التابعة لقضاء الرطبة، كمدينة رغم أن عدد سكانها في عام ٢٠٠٥ لم يتجاوز ٩٨٨ نسمة، في حين اعتُبرت "البغدادي" قرية، رغم أن عدد سكانها في العام نفسه بلغ ٣٦٨١ نسمة. ويعكس هذا التفاوت أن عدد السكان وحده لا يُعد دائمًا مؤشرًا دقيقًا على مستوى التطور الحضري الذي بلغته المستوطنة البشرية، حيث يمكن أن تلعب عوامل أخرى، مثل البنية التحتية والأنشطة الاقتصادية، دورًا رئيسيًا في تحديد تصنيفها.[١١]

٢- الأساس الإداري :

يستند تصنيف المستوطنات البشرية كمدن في العديد من الدول إلى قرارات حكومية ذات طابع قانوني وإداري. وتأخذ بهذا المعيار دول مثل بريطانيا، مصر، تونس، تركيا، البرازيل، بولندا، رومانيا، النرويج، والعراق، وغيرها. ففي العراق، وبموجب قانون إدارة البلديات رقم ١٦٥ لسنة ١٩٦٤، تُصنَّف أي مستوطنة على أنها مدينة إذا كانت تمتلك مجلسًا إداريًا وقضائيًا، ولها حدود بلدية تخضع لإدارة محلية داخل مراكز النواحي، الأقضية، والمحافظات. أما المناطق الواقعة خارج حدود البلديات، فتصنَّف على أنها قرى أو أرياف.[١٢] ومنذ العهد العثماني، اعتمد العراق على هذا المعيار في تصنيف المستوطنات البشرية، سواء كانت قرى أو مدنًا، مما يعكس التأثير المستمر للنظم الإدارية والقانونية في تشكيل الهيكل الحضري للبلاد.

٣- الأساس التاريخي :

يُعد المعيار التاريخي أحد الأسس التي تُعتمد في تصنيف المستوطنات البشرية كمدن، حيث يشترط أن تمتلك المدينة جذورًا تاريخية عميقة لتُصنَّف على هذا النحو. غير أن هذا المعيار يثير تساؤلات حول مصير المدن القديمة التي لم يبقَ منها سوى الأطلال أو التي لم تترك وراءها سوى إشارات في كتب التاريخ. فعلى سبيل المثال، مدينة الأنبار التاريخية*، التي حمل إقليم المدينة (المحافظة) اسمها تخليدًا لذكراها، تُعتبر من أقدم المدن، حيث كانت أول عاصمة لدولة بني العباس في عهد الخليفة العباسي الأول أبو العباس السفاح عام ١٣٤ هـ.[١٣] وعلى النقيض من ذلك، هناك مدن حديثة لم يظهر وجودها إلا في فترات لاحقة، مثل مدينة الرمادي (عاصمة الإقليم المركزي)، التي لم تتأسس إلا بعد منتصف القرن التاسع عشر، عندما قام الوالي العثماني مدحت باشا بتمصيرها، مما أدى إلى تحولها إلى مدينة حديثة. ويبرز هذا التباين بين المدن ذات الامتداد التاريخي العريق وتلك التي نشأت حديثًا الحاجة إلى معايير أكثر شمولًا تأخذ في الاعتبار عوامل متعددة، مثل التطور العمراني، والنمو السكاني، والدور الاقتصادي، بدلاً من الاقتصار على البعد التاريخي فقط في تصنيف المدن.

٤- الأساس الوظيفي :

إذا ما كانت القرية تتميز بأن سكانها يمارسون في الغالب النشاط الزراعي، فأن المدينة تتميز بنشاطات يغلب عليها الطابع الحضري، فهي إذاً يُمارس على أرضها أكثر من نشاط كالنشاط التجاري والصناعي والخدمي، فضلاً عن السكني. ولذلك غالباً ما صُنفت المدن على حسب الوظيفة السائدة فيها، فقد تكون المدينة تجارية أو صناعية أو جامعية أو سياحية ... الخ.[١٤]

٥- على أساس المظهر الخارجي :

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

تمثل المدينة كيانًا ماديًا مرئيًا يمكن تحديده بسهولة من خلال ملامحها العمرانية، مثل المباني متعددة الطوابق، الشوارع الواسعة، المصانع، والمؤسسات العامة والخاصة. ويؤدي التنوع في وظائف المدينة إلى ظهور وحدات معمارية متباينة في المساحة والانتشار، تبعًا لطبيعة الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية التي تحتضنها.

وعلى النقيض من ذلك، تُظهر القرى المحيطة بالمدينة نمطًا عمرانيًا مختلفًا، حيث تتسم بمنازل ريفية متباعدة تنتشر وسط الحقول الزراعية، مما يعكس الطابع الريفي للمنطقة. وإلى جانب الاختلافات العمرانية، تتميز القرى بقوة الروابط الاجتماعية، حيث يسود التكافل والتعاون بين سكانها، مما يجعل العلاقات الاجتماعية أكثر ترابطًا بالمقارنة مع المدن، التي تتسم عادة بتباعد العلاقات الاجتماعية نتيجة لحجمها الكبير وطبيعة الحياة الحضرية الديناميكية.

التطور المورفولوجي والعمراني في منطقة حصيبة الشرقية:

يمكن تتبع التغير والتطور المورفولوجي والعمراني في خصائص منطقة حصيبة الشرقية من خلال المرئيات الفضائية (١) و (٢) والجدول (١)، اذ يتبين الاتي:

١- **التحول العمراني والاجتماعي:**

أدى تطور الزراعة واستخدام المكائن إلى تراجع الحاجة للأيدي العاملة، مما شجع السكان على التعليم والتوظيف، ونتج عنه انحسار العائلة الممتدة وظهور الأسرة النووية. خاصة وان حصيبة الشرقية مخططة على شكل بلوكات تفصلها الشوارع، وضعتها الجهات الحكومية. وهذا رافقه تضاعف عدد السكان كل ٢٠ سنة نتيجة لتحسن الوضع المعيشي والصحي، مع معدل نمو سكاني تجاوز ٣.١.%

٢- **التعليم والوظائف:**

ان التوسع في إنشاء المدارس بجميع المراحل، مع افتتاح مدارس للبنات بعد السبعينات، ادى الى رفع المستوى الثقافي. وبالتالي اتجه الشباب نحو الوظائف العسكرية والمدنية، وبرزت شخصيات في مجالات مختلفة، ما أدى إلى تنوع مصادر الدخل وارتفاع المستوى الاقتصادي.

٣- **البنية التحتية والاستقرار:**

ساهمت السدود وخاصة سد حديثة، وانشاء السداد الترابية في الحد من الفيضانات، مما شجع الاستثمار الزراعي والعمراني. رافقه التحول نحو استخدام مواد بناء حديثة (الطابوق، الأسمنت، الحديد وحتى الالمنيوم في الفترات الحديثة) ما أدى إلى طفرة عمرانية وابتعاد عن الاعتماد على النهر والتحول باتجاه الطريق العام.[١٥]

صورة (١) مرئية فضائية لمنطقة حصيبة الشرقية لعام ٢٠١٢

المصدر: مرئية فضائية للقمر Quick Bird

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

صورة (٢) مرئية فضائية لمنطقة حصيبة الشرقية لعام ٢٠٢٥

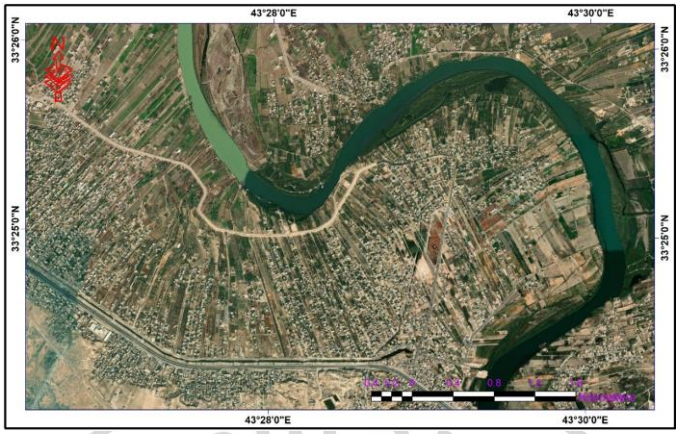

المصدر: مرئية فضائية للقمر Quick Bird

جدول (١) الخصائص العمرانية والتخطيطية لمنطقة حصيبة الشرقية لعام ٢٠٢٤

المحور الرئيسي	الخصائص والتفاصيل
المخطط العمراني	تقسيم المنطقة إلى بلوكات مفصولة بشوارع وفق تخطيط حكومي.
تطور العمران والبناء	استخدام مواد بناء دائمة (طابوق، جص، إسمنت، حديد، ألمنيوم.(تحول الوجهة العمرانية من النهر إلى الطريق العام. ظهور بيوت ذات طرازات حديثة.
أنماط البناء	تحديث البيوت التقليدية)مع فناء داخلي أو مغلقة. ((بناء بواجهات غربية حديثة، متعددة الطوابق، خاصة على الطرق الرئيسية.
التحول بعد ٢٠١٢	استحداث ناحية حصيبة الشرقية. إنشاء إدارة الناحية على الهضبة. ضعف الخدمات البلدية بسبب ضعف التخصيص المالي.
الانقسام الإداري	مركز حضري في الجنوب لكنه لا يختلف كثيرًا عن باقي أجزاء الناحية الريفية.
الترابط بين البلوكات	ضعف في الترابط بسبب نهاية أغلب الشوارع عند حافة الهضبة.
المخطط الأساسي	تم البدء بإعداده ولم يكتمل بعد.
التوسع السكني	توسع أفقي باتجاه الهضبة)الشرق والغرب والوسط.(
التحول الاقتصادي	تقليل الاعتماد على الزراعة بسبب الميكنة. توجه الشباب للتعليم والتوظيف. انشطار العائلات وارتفاع المستوى المعيشي.
مصادر الدخل	تعدد الوظائف :جيش، شرطة، تعليم، صحة، هندسة، دوائر حكومية.
الخدمات التعليمية	إنشاء مدارس بكافة المراحل. افتتاح مدارس للبنات بعد السبعينات.
البنية التحتية والخدمات	بناء مساجد، مدارس، توسع في النشاط التجاري. عيادات، صيدليات، صيرفة، مواد إنشائية.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

مشاريع تصريف المياه	تحويل المبزل المفتوح إلى أنبوبي لتقليل التلوث. حاجة ملحة لإنشاء محطة معالجة قبل تصريف المياه في نهر الفرات.
مشاكل الطرق	الطرق القديمة ضيقة ولا تدعم التطور العمراني. ضرورة وجود مخطط هيكلي للطرق بعرض لا يقل عن ٧م.
مشاكل بيئية	اختلاط مياه الصرف الصحي بمياه البزل وتصريفها مباشرة إلى نهر الفرات دون معالجة. خطورة تلوث بيئي كبير يهدد المنطقة.

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على:

١- المرئيات الفضائية

٢- الدراسة الميدانية

٤- أنماط البناء الحديثة:

ان الطفرة العمرانية أدت الى تطوير البيوت التقليدية مع الاحتفاظ ببعض الخصائص كالفناء الداخلي. مع ظهور تصاميم عصرية باستخدام الخرسانة والواجهات الغربية، خاصة على الطريق العام، ومن ثم بدأ هذا النمط بالتوسع نحو الطرق الريفية باتجاه الشمال.

٥- المرحلة المعاصرة (منذ عام ٢٠١٢):

تمثل المدة بعد ٢٠١٢ تغير حقيقي في منطقة حصيبة الشرقية، اذ انها تحولت من منطقة ريفية الى ناحية إدارية تتبع قضاء الحبانية، وهذا رافقه إنشاء بناية لإدارة الناحية على الهضبة، لكنها تأثرت سلباً بعشوائية بعض المحال المحيطة. ومع ذلك فقد تم انشاء دائرة بلدية لكنها تعاني من ضعف الإمكانيات والتمويل. ومع هذا التطور الإداري فقد تم الشروع بإعداد مخطط أساسي لمركز الناحية، مع ظهور مناطق سكنية جديدة على الهضبة. وهنا بدا نوع من الانقسام في المنطقة إلى حصيبة الشرقية الجديدة (جنوبية حضرية) وقديمة (ريفية). ومن ثم تم استحداث شوارع حديثة واسعة في الشمال الريفي، بعضها نفذ، والآخر قيد التنفيذ، ويتوقع أن تصبح محاور تجارية مستقبلاً.[١٦]

النشاط الاقتصادي :

تلعب الأنشطة الاقتصادية دورًا جوهريًا في نشأة المدن وتطور أنماط استعمالات الأراضي فيها، حيث يختلف هذا التأثير من مدينة إلى أخرى ومن بلد إلى آخر. وقد انعكس هذا التأثير على جميع مراحل تطور المدن، بدءًا من المدن القديمة، مرورًا بمدن العصور الوسطى، وصولًا إلى المدن الحديثة. إن تحليل طبيعة الأنشطة الاقتصادية ذات التأثير الكبير في نشأة المدن وتطورها يكشف أنها تشمل مجموعة من الأنشطة المرتبطة بالحياة المادية للمجتمع، ووسائل تنمية موارده وثرواته، بالإضافة إلى عمليات الإنتاج والتوزيع والتبادل والاستهلاك. وتضم هذه الأنشطة مجموعة من العناصر الأساسية التي تسهم في إنتاج السلع والخدمات، مثل الموارد الطبيعية، والأراضي، والمعرفة التقنية، والقيم الثقافية، إضافةً إلى رأس المال، والمواد المتاحة، وتنظيم العمل، الذي يتجسد في مهارات أفراد المجتمع. علاوة على ذلك، تشمل هذه الأنشطة المستويات المعيشية والتوزيع المهني، اللذين يؤثران بشكل مباشر في تصنيف وتنظيم المناطق وفقًا لاستعمالاتها الاقتصادية، مما يساهم في رسم الهيكل العام للمدينة وتوجيه مسار تطورها العمراني والاقتصادي.[١٧]

تحليل توزيع القوى العاملة حسب الأنشطة الاقتصادية في ناحية حصيبة الشرقية

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

يعكس الجدول (٢) توزيع القوى العاملة في ناحية حصيبة على مختلف القطاعات الاقتصادية، ويوضح مدى تباين مساهمة كل قطاع في استيعاب العمالة. وفيما يلي تحليل لأبرز المؤشرات المستخلصة من البيانات.

جدول (٢) توزيع القوى العاملة حسب الانشطة الاقتصادية في ناحية حصيبة لعام ٢٠١٩

ت	النشاط الاقتصادي	القوى العاملة	النسبة %
١	الزراعة	١٠١٦	٦.٢
٢	الخدمات الادارية	٢٠٣٠	١٢.٥
٣	التعليم	٢٠٠٠	١٢.٣
٤	الصحة	٥١١	٣.١
٥	التجارة	٢٥٧١	١٥.٨
٦	الصناعة	٦١٥	٣.٧
٧	الانشاءات	١٥١٤	٩.٣
٨	اعمال حرة	٢٩٩٨	١٨.٤
	المجموع	١٦٢٣٠	%١٠٠

المصدر: محمود جميل خلف الشعباني، ناحية حصيبة الشرقية-دراسة في الجغرافية الإقليمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٩، ص٣٧.

١- **القطاعات الأكثر استيعابًا للقوى العاملة:**

- **الأعمال الحرة** تأتي في المرتبة الأولى، حيث تشغل ١٨.٤٪من القوى العاملة (٢٩٩٨ عاملًا)، مما يعكس انتشار العمل المستقل والأنشطة الاقتصادية غير المقيدة بالوظائف الرسمية.
- **التجارة** تحتل المرتبة الثانية بنسبة ١٥.٨٪ (٢٥٧١ عاملًا)، مما يشير إلى الدور الكبير للأنشطة التجارية في تشغيل السكان.
- **الخدمات الإدارية** و**التعليم** يشغلان نسبًا متقاربة، حيث تستوعب الخدمات الإدارية ١٢.٥٪ (٢٠٣٠ عاملًا)، بينما يستوعب التعليم ١٢.٣٪(٢٠٠٠ عامل)، مما يعكس أهمية الوظائف الحكومية والخدمية في تشغيل السكان.

٢- **القطاعات الأقل استيعابًا للقوى العاملة:**

- **الصحة** تشغل أقل نسبة، حيث تستوعب ٣.١٪ فقط من القوى العاملة (٥١١ عاملًا)، مما قد يعكس نقصًا في الكوادر الصحية أو قلة الفرص المتاحة في هذا المجال.
- **الصناعة** تأتي بنسبة ٣.٧٪ (٦١٥ عاملًا)، وهي نسبة منخفضة مقارنة بقطاعات أخرى، مما يشير إلى ضعف النشاط الصناعي في المنطقة.

٣- **القطاعات ذات الدور المتوسط في التوظيف:**

- **الإنشاءات** تمثل ٩.٣٪ (١٥١٤ عاملًا)، مما يعكس نشاطًا جيدًا في قطاع البناء والتشييد.
- **الزراعة** تستوعب ٦.٢٪ فقط (١٠١٦ عاملًا)، وهي نسبة متوسطة، مما يدل على تراجع دور الزراعة كمصدر رئيسي للتوظيف مقارنة بقطاعات أخرى مثل التجارة والأعمال الحرة.

٤- **الدلالات الاقتصادية والاجتماعية:**

- ارتفاع نسبة العاملين في الأعمال الحرة والتجارة يعكس اعتماد السكان على القطاع غير الرسمي والمشاريع الصغيرة كمصدر رئيسي للدخل.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

- انخفاض نسبة العاملين في الزراعة قد يكون مؤشرًا على تحول الاقتصاد المحلي من الاعتماد على الزراعة إلى الأنشطة التجارية والخدمية.
- قلة العاملين في الصحة والصناعة يشير إلى حاجة المنطقة إلى تطوير القطاعين الصحي والصناعي لتوفير فرص عمل أكثر وتحسين الخدمات.

التغير في الخصائص العمرانية لمنطقة حصيبة الشرقية:

يمكن ملاحظة مقدار التغير في الخصائص العمرانية لمنطقة حصيبة الشرقية من خلال رؤية الجدول (٣) والمرئية الفضائية (٣)، اذ تم دمج المرئيتين الفضائيتين (١) و (٢) وحساب مقدار التغير العمراني والذي يظهره الجدول (٤)، كما تم حساب اتجاهات التوسع العمراني.

صورة (٣) مرئية فضائية مدمجة لمنطقة حصيبة الشرقية

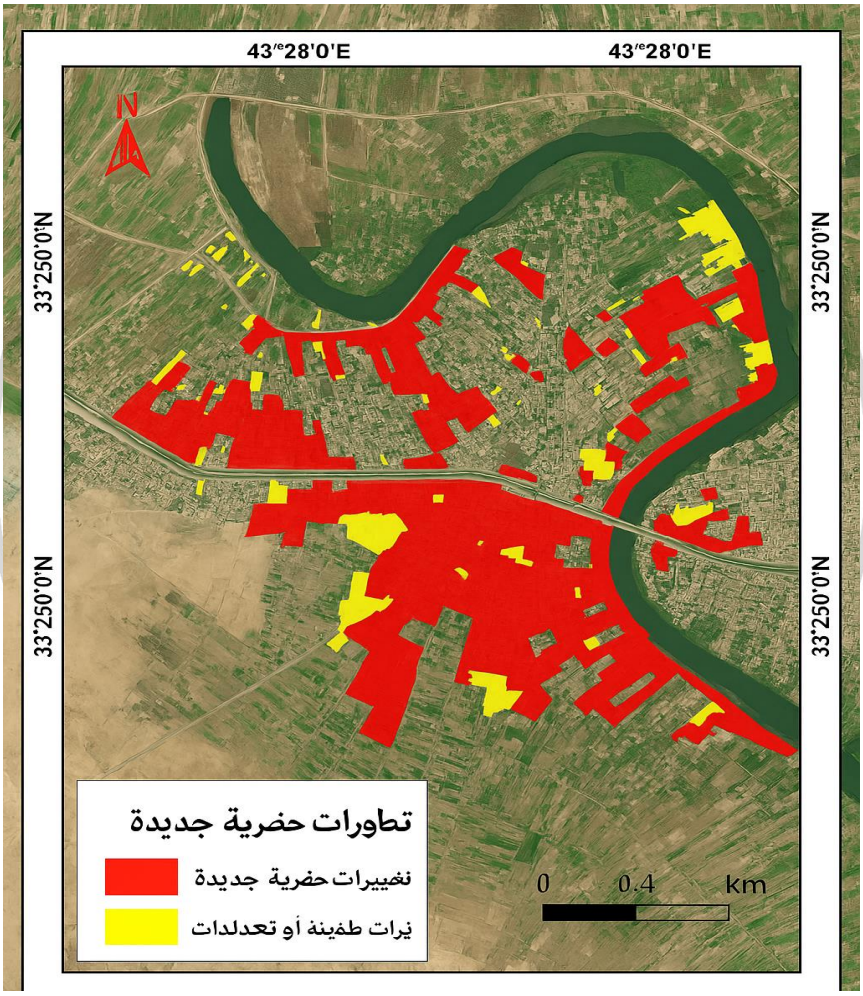

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على: ١- المرئيتان ١ و ٢ . ٢- برنامج ال Arc Gis ١٠.٣

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

جدول(٤) التغير في الخصائص العمرانية لمنطقة حصيبة للمدة ٢٠١٢-٢٠٢٥

العنصر العمراني	الوضع في ٢٠١٢	الوضع في ٢٠٢٥	التغير الملحوظ
الكتل السكنية	تركز عمراني أقل، مع وجود فراغات واسعة بين المساكن	توسع واضح في البناء السكني وامتلاء الفراغات بين الكتل	**توسع عمراني أفقي وكثافة سكنية أكبر**
الطرق الداخلية	عدد أقل من الشوارع، بعضها غير معبّد	توسع في شبكة الطرق الداخلية وربط أجزاء جديدة ببعضها	**تحسين البنية التحتية للطرق**
الزحف العمراني باتجاه الهضبة	محدود في الصورة، أغلب البناء مركز قرب النهر والطريق العام	توسع واضح باتجاه الهضبة في الشرق والغرب مع ظهور محلات جديدة	**نمو عمراني باتجاه الهضبة**
الطريق العام	طريق واضح لكن قليل البناء على جوانبه	امتلاء واضح لجوانب الطريق العام بالمباني والمنشآت التجارية	**تنامي النشاط التجاري والخدمي**
المساحات الزراعية	أكبر، وموزعة بوضوح في مختلف الاتجاهات	تقلص المساحات الزراعية وظهور الأبنية مكانها خصوصاً قرب الطريق العام	**تحول استخدام الأرض من زراعي إلى عمراني**
المباني العامة/الخدمية	غير واضحة أو قليلة	بروز منشآت أكبر، ربما أسواق أو مؤسسات تعليمية/خدمية	**توسع في الخدمات العامة**
الغطاء النباتي	أوسع وأخضر بدرجة أكبر	بعض التراجع في المساحات الخضراء خاصة في المناطق السكنية الجديدة	**تدهور جزئي في الغطاء النباتي**
الامتداد نحو الشرق والغرب	محدود	واضح بوجود أبنية جديدة في أقصى الشرق والغرب	**توسع أفقي للكتلة العمرانية**

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على:

١- المرئيات الفضائية (١ و ٢)

٢- الدراسة الميدانية

ويظهر من خلال المرئيات الفضائية والجداول ان هناك تغيراً في المساحات العمرانية والزراعية، وكان هذا التغير لصالح التمدن والتغير في النسيج العمراني من القرية الى المدينة، أي ان النسيج بدا بأخذ طابع عمراني شبيه بالمدن من حيث الكتل العمرانية وامتداد الشوارع وظهور الأبنية الحكومية والخدمية. فكان التغير في مساحة البناء بمقدار ١.١٢ كم٢ في السنة، على حساب الأراضي الزراعية التي تناقصت بمقدار ٠.٦٣ كم٢، مع ثبات نسبي في بعض المناطق بمقدار ٠.٨٣ كم٢.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN-2536-0027

جدول (٥) التحليل الكمي للتغير العمراني بين عامي ٢٠١٢ و٢٠٢٥

نوع التغير	المساحة (كم²)	الوصف
زيادة في البناء	١.١٢	تمت ملاحظة توسع في البناءات الجديدة خاصة في الجهة الشرقية والجنوبية.
نقص في المناطق الزراعية	٠.٦٣	انخفضت المساحات المزروعة بسبب التوسع العمراني.
ثبات في بعض المناطق	٠.٨٥	لم يُلاحظ تغير كبير في بعض المناطق الواقعة قرب النهر.

المصدر: عمل الباحثين بالاعتماد على برنامج ArcGis ١٠.٣

الاستنتاجات والتوصيات:

١- تمثل حصيبة الشرقية نموذجاً للتحول العمراني والاداري لمنطقة جغرافية من طابعها الريفي ذو النشاط الزراعي الى طابع اطراف المدن والتي تحمل خصائص المدينة مع احتفاظها ببعض صفات الريف وهي ما تعرف باسم الاطراف الحضرية.

٢- أن اقتصاد ناحية حصيبة يعتمد بشكل أساسي على التجارة، الأعمال الحرة، والخدمات الحكومية (التعليم والإدارة). بينما تسجل الزراعة والصناعة نسبًا منخفضة، مما يعكس توجه الاقتصاد المحلي نحو الخدمات والتجارة بدلاً من القطاعات الإنتاجية التقليدية.

٣- ومن المحتمل أن تكون هناك حاجة إلى سياسات تنموية لدعم القطاعات الأقل استيعابًا للعمالة، مثل الصناعة والصحة، لتحسين التوازن في توزيع فرص العمل.

٤- الطرق الضيقة في حصيبة القديمة تحد من التوسع العمراني، مما يستدعي وضع مخطط هيكلي للطرق بحد أدنى ٧ أمتار عرضًا.

٥- تنامي المرافق الخدمية مثل الأسواق، العيادات، مكاتب الصيرفة، ومحال الإنشاءات.

٦- تحويل المبزل المفتوح إلى أنبوبي يقلل التلوث، لكن المشكلة تكمن في خلط المياه الثقيلة بمياه البزل وضخها في نهر الفرات دون معالجة، ما يشكل تهديداً بيئياً كبيراً.

قائمة المصادر:

١- إبن خرداذبة ، المسالك والممالك، منشورات مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٦٩.

٢- احمد، محمد دلف، حصيبة الشرقية بين اصالة الريف واشراقة التحضر، ط١، مكتب دلير للطباعة، بغداد، ٢٠٢٢.

٣- الأشعب، خالص حسني، مفهوم انطقة الحواف واهميته في دراسة المدن العربية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، م ٩، مطبعة العاني، بغداد،١٩٧٦.

٤- الجنابي، حسن كشاش عبد، الإقليم الوظيفي لمدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٦.

٥- الجنابي، صلاح حميد، جغرافية الحضر- أسس وتطبيقات، ١٩٨٧.

٦- الجنابي، صلاح حميد، ظاهرة التريف الحضري -دراسة في الايكولوجية، مجلة كلية الاداب، ع ٥٩، جامعة الموصل، ٢٠٠٧.

٧- الجوهي، محمد سالم سعيد، النمو الحضري في ساحل حضرموت، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٨.

٨- حمدان، جمال، جغرافية المدن، مطبعة لجنة البيان العربي، القاهرة، بدون تاريخ.

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

٩- الدليمي، مالك ابراهيم و العبيدي، محمد، التخطيط الحضري والمشكلات الإنسانية، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
١٠- الشعباني، محمود جميل خلف، ناحية حصيبة الشرقية-دراسة في الجغرافية الإقليمية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الانبار، ٢٠١٩.
١١- عرابي، مراد، جغرافية الأرياف، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الدار البيضاء، المملكة المغربية، بدون تاريخ.
١٢- الهيتي، صبري فارس و الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، بغداد،١٩٨٦.
١٣- الهيتي، صبري فارس، الضواحي الحضرية مع تطبيقات على بعض المدن في الوطن العربي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، م ١١، مطبعة الحوادث، بغداد، ١٩٨٠.
١٤- هيكل، حامد تركي، تغير نسيج الحضري لمدينة البصرة في القرن العشرين، رسالة ماجستير، (غ.م)، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٧٧.

١٥- Peter,Hall. The World Cities, London,١٩٦٨, p.١٧٥-١٧٧.
١٦- مقابلة شخصية مع المهندس احمد عودة، مسؤول شعبة تخطيط المدن، مديرية بلدية الحبانية، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٣ .
١٧- الدراسة الميدانية ٢٠٢٥/٣/١ – ٢٠٢٥/٤/١

---

[١] -مقابلة شخصية مع المهندس احمد عودة، مسؤول شعبة تخطيط المدن، مديرية بلدية الحبانية، بتاريخ ٢٠٢٥/٣/١٣ .
[٢] - مراد عرابي، جغرافية الأرياف، المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين، الدار البيضاء، المملكة المغربية، بدون تاريخ، ص٦.
[٣] - صلاح حميد الجنابي، جغرافية الحضر- أسس وتطبيقات، ١٩٨٧، ص٣٦٥.
[٤] - صبري فارس الهيتي، الضواحي الحضرية مع تطبيقات على بعض المدن في الوطن العربي، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، م ١١ ، مطبعة الحوادث، بغداد، ١٩٨٠، ص٢٧٤-٢٧٦.
[٥] - خالص حسني الاشعب، مفهوم انطقة الحواف واهميته في دراسة المدن العربية، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية، م ٩، مطبعة العاني، بغداد،١٩٧٦، ص ٧٩-٨٠.
[٦] - صبري فارس الهيتي، صالح فليح حسن، جغرافية المدن، بغداد،١٩٨٦، ص٣٩٥.
[٧] - Peter,Hall. The World Cities, London,١٩٦٨, p.١٧٥-١٧٧.
[٨] - صلاح حميد الجنابي، ظاهرة التريف الحضري -دراسة في الايكولوجية، مجلة كلية الاداب، ع ٥٩، جامعة الموصل، ٢٠٠٧، ص١٣٥.
[٩] - جمال حمدان، جغرافية المدن ، مطبعة لجنة البيان العربي ، القاهرة ، غير مؤرخ ، ص٢٢.
[١٠] - صبري فارس الهيتي وصالح فليح الهيتي ، جغرافية المدن ، مصدر سابق ، ص٢٣ .
[١١] - محمد سالم سعيد الجوهي ، النمو الحضري في ساحل حضرموت ، أطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، غير منشورة ، ١٩٩٨ ، ص٢٥٨ .
[١٢] - مالك ابراهيم الدليمي ومحمد العبيدي ، التخطيط الحضري والمشكلات الإنسانية ، جامعة بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٢٨١ .
* تقع مدينة الانبار التاريخية على مسافة ٥ كم إلى الشمال الغربي من مدينة الفلوجة .
[١٣] - إبن خرداذبة ، المسالك والممالك ، منشورات مكتبة المثنى ، بغداد ، ١٩٦٩ ، ص٨ .
[١٤] - حسن كشاش عبد الجنابي، الإقليم الوظيفي لمدينة الرمادي، أطروحة دكتوراه، غير منشورة ، كلية الاداب، جامعة بغداد ، ٢٠٠٦، ص١٣.
[١٥] - الدراسة الميدانية بتاريخ ٢٠٢٥/٤/١

مجلة كامبريدج للبحوث العلمية: مجلة علمية محكمة
تصدر عن مركز كامبريدج للبحوث والمؤتمرات–العدد السادس الاربعون – حزيران ٢٠٢٥– ذي الحجة ١٤٤٦
ISSN–2536–0027

[١٦] - محمد دلف احمد، حصيبة الشرقية بين اصالة الريف واشراقة التحضر، ط١، مكتب دلير للطباعة، بغداد، ٢٠٢٢، ص٦٢.

[١٧] - حامد تركي هيكل، تغير نسيج الحضري لمدينة البصرة في القرن العشرين، رسالة ماجستير، (غ.م)، مركز التخطيط الحضري والاقليمي، جامعة بغداد، ١٩٧٧ ، ص٢٢ .